رغم غضبة الجماهير الحكام البن غوريوني يرحب بشتراوس

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל־אתיחאד المחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا) IA-Ilitthad

التنزيه

٢٨ ايار ١٩٦٣
٤ محرم ١٣٨٣
العدد ٤ السنة العشرون
5 סיון 5723
28.5.1963
No. 4 Vol. XX

الهبة الشعبية ضد زيارة شتراوس [المانيا الغربية] ترغم الحكومة على تغيير موعد مجيئه

مكاتب الاتحاد ـ لمراسلينا ـ جماهير الشعب في البلاد اعربت عن سخطها الشديد على دعوة فرانس يوسف شتراوس ، وزير حربية حكومة اديناور السابق واحد ابطال العسكرية الالمانية المعتدية ، الى زيارة اسرائيل ضيفا على وزارة بن غوريون ـ برس . وقد تجلى هذا السخط والاستنكار في المظاهرات التي انعقدت في مدن البلاد الرئيسية الثلاث ـ تل ابيب والقدس وحيفا ـ وطالبت بالغاء هذه الزيارة المشينة .

وفي يوم الاحد تجمعت اعداد كبيرة من المواطنين على مقربة من مطار اللد بعد ان حالت قوات الشرطة بينها وبين الوصول الى المطار الذي كان يبدو وكأنه ثكنة بوليسية .وحيال هذه الهبة الشعبية غيرت الحكومة موعد مجيء شتراوس (كان سيصل الاحد) واحاطت بالكتمان موعد قدومه وأوكلت امر الترتيبات المتعلقة بذلك بجهاز الشين بيت .

وكتب الينا مندوبنا في مظاهرة تل ابيب يقول :

جماهير غفيرة ، مناضلو الفيتوات ، الانصار ، اسرى معسكرات الاعتقال الهتلرية ، اشتركوا يوم السبت الماضي في المظاهرة النضالية التي عقدت بدعوة من منظمة المناضلين ضد النازية .

وقد خطب في المظاهرة قبل انطلاقها عضو سكرتارية المنظمة أ. هاس ، الذي قال : ان هذه المظاهرة تعبير عن الاحتجاج بل هي صرخة نطلقها في اللحظة الاخيرة قبل ان تطأ قدم شتراوس ارض بلادنا مطالبين بالغاء الزيارة . ووصف الخطيب شتراوس بانه وريث هتلر ويعمل لتزويد جيش بون بالقنابل الذرية والتسبب في حرب عالمية جديدة .

وسارت المظاهرات بعشرات الشعارات واللافتات التي تستنكر الدعوة وتشجب الداعين وتطالب بطرد شتراوس . وكانت المظاهرة تستقبل في خلال سيرها بتأييد وعطف كبيرين من الجمهور المحتشد على جانبي خط سير المتظاهرين .

وفي ميدان هربرت صموئيل عقد الاجتماع الختامي للمظاهرة حيث تكلم رئيس منظمة المناضلين ضد النازية الدكتور بيرمن احد قادة المقاومة السرية في غيتو وارسو ، والنائبة الشيوعية استر فلنسكا . وقال الدكتور بيرمن ان دعوة شتراوس . هي حلقة جديدة في السلسلة السوداء .. سلسلة سياسة «الثقة والصداقة» مع حكومة بون . ودعا الخطيب الى وحدة الشعب في النضال ضد هذه السياسة والغاء زيارة شتراوس .

وتكلمت الرفيقة استر فلنسكا ، عضو الكنيست ، فقالت : ان شتراوس ليس صديقا لاسرائيل بل عدو لامنها وسلامتها واضافت ان زيارة شتراوس ليست شخصية وانما لها اثر سياسي خطير في تشديد سباق التسلح الذري في بلادنا . ودعت الى تغيير السياسة الاسرائيلية والى تلبية المبادرة السوفياتية لتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة النووية

في القدس

وكتب مندوب الاتحاد في القدس يقول :

في ميدان «منورا» هنا انعقد الاجتماع التظاهري الشعبي ضد زيارة شتراوس . وقد تكلم في الاجتماع عدد من الشخصيات ذات الاراء السياسية المختلفة والانتساب الحزبي المتباين بينهم المحامي صموئيل تمير ، وعقيبا نوف (من الحيروت) والمحامي يديديا باري (من الاحرار) والحاخام الدكتور تسفي هركبي والشاعر المتدين الشاب يوآب الشتاين والمحامي ميخائيل لاندو نائب رئيس منظمة المناضلين ضد النازية .

وقد شجب الخطباء زيارة شتراوس واعتبروها تحديا لمشاعر الشعب وطالبوا بالغائها فورا . ودعا الاجتماع في قرار اتخذه جماهير البلاد الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الجماهير الغضبى احتجاجاً على زيارة شتراوس وهي مجتمعة في ساحة هربرت صموئيل في تل ابيب يوم السبت الماضي

في اعقـاب انباء المؤامرة على الحكم البعثي في العراق

بعثيو العراق وسوريا يتحدون حيال حكام مصر

المؤامرة قامت بها عناصر ناصرية .. وسفاحو العراق يغتالون القوى الدمقراطية ..

بغداد ـ أذاعت سلطات بغداد انها قضت في المهد على محاولة قامت بها بعض العناصر «الفاشية» لقلب نظام الحكم القائم.. وبين اللواء طاهر يحيى رئيس اركان الجيش العراقي ان المتآمرين ارادوا الاستيلاء على الحكم باعتقال رئيس الجمهورية عبد السلام عارف واحتلال الاذاعة وتشكيل حكومة جديدة .. واضافت : لو نجح المتآمرون لوقعت مذبحة في البلاد ولاصيبت الوحدة الثلاثية في الصميم ..

وصرح اللواء يحيى ان سلطات بغداد اعتقلت المتآمرين ومن بينهم عبد الرزاق شبيب زعيم الحزب العربي الاشتراكي وعدنان الراوي ، المذيع سابقاً من صوت العرب وهشام عزاوي من زعماء حركة القوميين العرب وصديق شنشل من حزب الاستقلال .. والاخير وعبد الستار علي حسين الذي اعتقل ايضاً كانا في الوزارة العراقية السابقة واخرجا منها خلال التعديل الوزاري الاخير ..

وعلى اثر اكتشاف المؤامرة بدأ راديو بغداد ودمشق بالهجوم على حركة القوميين العرب (مستخدما كلمة الحركيين) وعلى الرجعيين ..

وابرق صلاح الدين البيطار رئيس وزراء سوريا الى احمد حسن البكر رئيس وزراء العراق يهنئه باكتشاف المؤامرة التي انقذت الوحدة الثلاثية !! ويعرب عن تأييد حكومته التام لحكومة العراق ..

ووصلت الى دمشق في الوقت ذاته بعثة عسكرية عراقية لتبادل المعلومات العسكرية بين الجيشين والتوطيد التعاون بينهما .

وقد أذيع نبأ محاولة الانقلاب الفاشل بعد ان اذاعت الصحف ان الرئيس عبد الناصر اتصل تلفونيا بالرئيس العراقي عبد السلام عارف ودعاه الى زيارة القاهرة .. آنذاك ذكرت الصحف القاهرية ان الزيارة ستقع اليوم (الثلاثاء) .. كذلك اذاعت وكالات الانباء ان الرئيس عبد الناصر دعا للاشتراك في محادثاته مع عبد السلام عارف ، لؤي الاتاسي رئيس مجلس الثورة السوري واحمد بن بلا رئيس وزراء الجزائر الذي عاد مع عبد الناصر الى القاهرة بعد انتهاء مؤتمر رؤساء الدول الافريقية في اديس ابابا ..

وعقبت وكالات الانباء ان اعلان نبأ المؤامرة في العراق نسف امكانية عقد اجتماع القمة العربي ..

«مؤامرة ناصرية» واعدام الدمقراطيين

ويقول مكاتب الاتحاد السياسي ، اذاعات بغداد ودمشق وتصريحات المسؤولين في العاصمتين تتجنب المس بعبد الناصر بل تؤكد التمسك باتفاق ١٧ نيسان لاقامة الدول الاتحادية العربية مع ان المعتقلين في بغداد هم من العناصر الناصرية.. فحركة القوميين العرب التي قامت بعد حل الوحدة المصرية السورية عام ١٩٦١ تؤيد عبد الناصر دون تحفظ واتهامها بالتآمر على الحكم في العراق هو اتهام واضح لعبد الناصر على الرغم من ان الاذاعة تتفادى تسمية المنظمة باسمها الكامل وتكتفي باستخدام كلمة الحركيين ..

والمراقب امام امرين .. فاما ان يعتقد ان ثمة مؤامرة ناصرية حقا على الحكم البعثي في العراق وهذا يعني ان التناقض الناصري البعثي يحتدم ويشتد .. واما ان يعتقد ان انقلابيي العراق اخترعوا نبأ المؤامرة وهذا يعني ايضاً ان التناقض البعثي الناصري على اشده .

فنتيجة اعلان المؤامرة ، القائمة فعلا او المبتدعة احتمالا كانت في العراق ضرب العناصر الناصرية التي شاركت في الانقلاب وابعادها عن الحكم وحماية مؤخرة البعثيين في معركتهم مع عبد الناصر والناصريين .. وهذه النتيجة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

برجنيف يزور ايران

طهران — اعلن متحدث بلسان شاه ايران ان ليونيد برجنيف رئيس السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي سيزور ايران في ١٦ تشرين الثاني القادم تلبية لدعوة شاه ايران .

عبد الحكيم عامر يزور موسكو

القاهرة — اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة سيزور الاتحاد السوفياتي في ٧ حزيران الحالي .

اتفقت دول افريقيا في مؤتمر اديس ابابا على شن حملة مركزة على بقايا الاستعمار

[رؤساء دول افريقيا يقررون ميثاق الوحدة الافريقية.. عبد الناصر لا يضع قضية فلسطين على بساط البحث.. وزراء الخارجية يجتمعون في حزيران لبناء منظمة الوحدة الأفريقية]

اديس ابابا ـ بتوقيع ميثاق وحدة افريقيا ، وباتخاذ قرارات عديدة تتعلق بالتنديد بالاستعمار وبتوثيق عرى التعاون الدولي وبصيانة السلام وبتقديم المساعدات لحركات التحرر الوطني في افريقيا ـ انتهى، صباح يوم الاحد الماضي، مؤتمر الذروة الافريقي الاول الذي انعقد في عاصمة الحبشة هنا باشتراك ثلاثين من رؤساء الدول الافريقية .

وفي الجلسة الختامية التي استمرت ١٦ ساعة وقع الرؤساء الافريقيون ميثاق وحدة افريقيا بين تصفيق وهتافات الحرية... الحرية التي ارتفعت لها اصوات اعضاء الوفود المشتركة في المؤتمر .

ووفقاً لهذا الميثاق تقيم الدول الافريقية المستقلة مجلساً مشتركاً ينعقد مرة واحدة في السنة وهيئة سكرتارية دائمة .

وقد تغيب عن جلسة توقيع الميثاق اثنان فقط هما رئيس توجو ، نيقولاي جرونيتسكي ، وملك المغرب ، حسن الثاني .

والاهداف التي وردت في ميثاق الوحدة الافريقية هي : تصفية الاستعمار بكل اشكاله في ارجاء القارة ● الدفاع عن السيادة والتكامل الاقليمي والاستقلال لشعوب افريقيا ● تنسيق وتوثيق التعاون والجهود من اجل ضمان حياة افضل لشعوب القارة ● توثيق التعاون الدولي والسلام ● تشجيع الوحدة والتضامن بين دول افريقيا وملغاشي .

ودعا المؤتمر الدول الافريقية ، في قراراته، الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع البرتغال وجنوب افريقيا وكذلك علاقاتها التجارية والاقتصادية . وكذلك قرر المؤتمر تدريب المكافحين الافريقيين من اجل الحرية واقامة صناديق خاصة لمساعدتهم في نضالهم . وفي قرار آخر طالب المؤتمر بمنح افريقيا تمثيلا أفضل في هيئات الامم المتحدة ولا سيما في مجلس الامن .

عبد الناصر لا يطرح قضية فلسطين على البحث

وفي الجلسة التي سبقت اتخاذ القرارات تكلم رئيس العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، فقال ان بلاده لن تثير في المؤتمر قضية فلسطين على الرغم من ان دول مؤتمر الدار البيضاء متفقة معنا على ان اسرائيل اداة لتسرب الاستعمار واحدى قواعد الاستعمار واضاف ، « ونحن على ثقة بان تقدم العمل الحر في افريقيا سيكشف الحقيقة بالخبرة التقدمية وبذلك تتضح هذه الحقيقة امام الرأي العام الافريقي بجلاء تام » . ودعا عبد الناصر في كلمته الى تعيين موعد نهائي لتصفية الاستعمار والى وضع برنامج للتعاون الافريقي في المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية . كذلك دعا الى فرض مقاطعة تامة ، بكل الوسائل والطرق ، على التمييز القومي .

الوحدة الافريقية تلوح في الافق

وقد ادلى عدد من رؤساء الدول بتصريحات قصيرة لدى توقيعهم على ميثاق الوحدة الافريقية .

فقال الامبراطور هيلاسلاسي ، الذي اودعت وثيقة الوحدة في ايدي بلاده ، ان روح التفاهم والاخلاص في قضية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

عناق بين ناصر وبورقيبة

اديس ابابا — اثر توقيع ميثاق الوحدة الافريقية تعانق عبد الناصر وحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية . وقال بورقيبة فيما بعد انه اجتمع بعبد الناصر وبن بلا وان اجتماعه بهما صفى الجو بين تونس من ناحية ومصر والجزائر من ناحية اخرى.

في العدد القادم

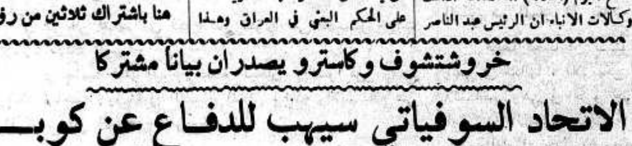
● الجزء الثاني من محاضرة اميل حبيبي حول تعمق الازمة البن غوريونية .

● مقال ازفستيا حول الوحدة العربية .

● الحلقة الثانية من أضواء على دائرة الاستخبارات الامريكية

● الدروز والمدالكفاحي يوسف سطيري

● ثائرون ـ القصة التي تروي انطباع محمود تيمور عن ثورة ٢٣ تموز ..



خروشتشوف وكاسترو يصدران بياناً مشتركا

الاتحاد السوفياتي سيهب للدفاع عن كوبا

موسكو ــ اذا تعرضت كوبا ، خلافاً لتعهدات رئيس امريكا بعدم غزو كوبا ، الى أي عدوان ، فان الاتحاد السوفياتي سيقوم بواجبه العالمي تجاه الشعب الكوبي الشقيق وسيقدم المساعدة الضرورية للدفاع عن حرية كوبا واستقلالها بكل الوسائل التي في حوزته ـ هذا ما جاء في البيان السوفياتي ـ الكوبي المشترك الذي صدر في اعقاب الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس حكومة كوبا ، فيدل كاسترو، في الاتحاد السوفياتي والمحادثات التي اجراها مع رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، نيكيتا خروشتشوف .

وقد اكد البيان عدم حتمية نشوب حرب عالمية في عصرنا . واضاف ، قد لاحظ الطرفان ، بتفهم تام ، ان النضال من أجل السلام في الظروف الراهنة هو اهم واجب للانسانية .

واورد البيان المشترك ان كوبا قد أصبحت مثلا للشجاعة والارادة القوية في نضال الشعوب لتصفية الاحتكارات الاجنبية ومن أجل التحرر القومي التام ومن أجل مستقبل أفضل . فالعمال والفلاحون قد حاربوا ، يداً بيد ، ضد استبداد المستغلين السياسي واقاموا اول دولة اشتراكية في امريكا وهذا هو حدث هام في تاريخ العالم المعاصر .

واعرب البيان من ان الشعب الكوبي يقدر تقديراً كبيراً المساعدة السياسية والمعنوية التي قدمها الاتحاد السوفياتي والتي كان لها دور هام جداً في نضال الشعب الكوبي من اجل حريته .

وجاء في البيان ، ومع ان خطر الغزو العسكري المباشر لكوبا قد صفي فان التوتر في البحر الكاريبي ما زال قائماً . واعادة الحالة الى وضعها الطبيعي يمكن احرازها بتنفيذ النقاط الخمس التي اعلنها رئيس الحكومة فيدل كاسترو .

هذا وقد اعرب البيان عن اتفاق الطرفين على ان موقف الدول الغربية يشكل عقبة في طريق وقف التجارب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)



جروزلم بوست تقول ان الرد الاسرائيلي على الاقتراح السوفياتي سوف لا يكون ايجابيـاً

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ بحثت الحكومة ، في جلستها يوم الاحد الماضي ، المذكرة السوفياتية التي اقترحت تجريد منطقة حوض البحر الابيض المتوسط من الاسلحة النووية الصاروخية . وقد قدمت وزيرة الخارجية ، غولده مئير ، للحكومة رؤوس اقلام الرد الاسرائيلي الرسمي على المذكرة.

وذكرت سكرتيرة الحكومة ان الوزراء قد قبلوا رؤوس الاقلام التي تقدمت بها وزيرة الخارجية . وعلم ان الرد الاسرائيلي سيسلم في غضون الايام القليلة القادمة .

ومع ان رؤوس الاقلام لم تنشر فان المراقبين السياسيين يعتقدون بأن الرد الاسرائيلي سيكون تقليدياً وان اسرائيل ، كعادتها ، ستضيع هذه المناسبة الجديدة ، مناسبة ابعاد خطر الاسلحة النووية من المنطقة وضمان السلام .

وقد نشرت جروزلم بوست تقول ان اسرائيل ستؤكد في ردها ان قضية الغواصات المحملة بصواريخ البولارس في البحر الابيض المتوسط ليست سوى جزء من قضية نزع الاسلحة النووية على نطاق عالمي ، وان ايجاد منطقة مجردة من الاسلحة النووية في منطقة البحر الابيض المتوسط ممكن فقط اذا جرى الاتفاق على تسوية عالمية .

وتضيف جروزلم بوست وفي الوقت ذاته ستؤكد اسرائيل في ردها ان السلام في المنطقة يتعرض الى الخطر ايضاً من جراء انهيار الاسلحة العادية على الدول العربية وان نزع الاسلحة النووية وحده لن يخفف من استخدام سلح ..



هذه الحكومة البنغوريونية، مزيج من الاستخفاف بالشعب والاستهانة بمشاعره ، ومركب من الاعتداء على حقوقه والتنكر لامانيه ورغباته .

وهذا هو سبيلها لا في .. كبائر الامور وحدها ، بل في .. «صغائرها» ايضا. و«الصغائر» هي ، في نظر الحكومة ومفهومها كل ما يهم اوسع فئات الشعب. حتى اذا غدت احدى القضايا تهم الاكثرية الساحقة من الشعب او تتعلق بمشاعر الشعب كله ، فانها سرعان ما تصبح ، في نظر الحكومة ، .. قضية تافهة !

لا نريد ان نضرب مثلا دعوة شتراوس رسميا الى زيارة البلاد . وشتراوس ، لمعلومية الذين لا يعلمون ، كان ضابطا في جيش هتلر ، وحاملا لاوسمة نازية ، ثم فيما بعد وزيرا للحربية في حكومة ايتام هتلر وورثته في بون .

وليس هنا المجال في هذه المرة على الاقل ، لذكر تنكر حكومة بن غوريون لرغبة الاكثرية من الشعب بان نضرب مثل استمرار فرض الحكم العسكري والتمييز والاضطهاد ونهب الاراضي على الاهلين العرب ..

ذلك لان «بعضهم» قد يقول: هذه هي من .. كبائر الامور !

ولا بد من سؤال اولي في هذا الصدد ، «متى يكون القانون ، في نظر الحكومة ، قانونا ..؟» فقط اذا هو كان او استهدف استخفافا بالشعب او استهانة بمشاعره، او اعتداء على حقوقه او تنكرا لامانيه ورغباته ..

والا.. فالقانون ليس قانونا وتنفيذه يصبح «غير ممكن» ومكانه يصبح .. على «الرف» منذ زمن ، اقر قانون لمنع تسمم الهواء بالدخان المنطلق من سيارات «الديزل» .

ولكن لما كان الهواء ملكا عاما الشعب كله (حتى الان على الاقل ، اذ ربما وضعت وزارة اشكول ضريبة على تنفسه !) ولما كانت هذه القضية تهم الشعب فان القانون لم يعد قانونا ..

ولهذا قامت لجان وسقطت واقيمت لجان جديدة ، البحث .. والتمحيص .. والتدقيق .. هل من الضروري وجود هذا القانون ؟ ، هل من المحتم تنفيذه ومتى وكيف ؟

ويمضي الوقت... والهواء يسمم .. والناس لا باس ان تنفسوا هواء فاسدا .. والسيارات مستمرة في اطلاق الدخان !!

و«قضية تافهة» اخرى هي هذا الازعاج المستمر والكذب الصارخ في اذاعة اسرائيل ، المتمثل في الاعلانات عن البضائع والمنتجات ، احيانا شعرا ، واحيانا نثرا واحيانا اخرى بكلمات جذابة مرفقة بالموسيقى ، باصوات نسائية او رجالية ..

حينما تقرر ذلك تعهدت الحكومة بان يكون برنامج الاعلانات هذا تجريبيا ، لمدة محدودة ، على ان يقرر «المجلس الشعبي للاذاعة» في القضية وتنتهي المدة المحددة ، وينتهي التجريب ، ويقرر «المجلس الشعبي» ضرورة وقف الاعلانات من الاذاعة . وتتعهد الحكومة ؟ كلا .. والازعاج والكذب مستمران في صورة اعلانات .. ثم «احترمت» الحكومة تعهدها بان قررت رسميا استمرار برنامج الاعلانات !

عشرات ، بل مئات ، من الامثلة يمكن اعطاؤها عن قضايا تافهة كهذه . ولكن حكومة بن غوريون ماضية في نهجها ... الاستخفاف بالشعب والاستهانة بمشاعره والاعتداء على حقوقه والتنكر لامانيه ورغباته ، وذلك لا في «كبائر الامور» فقط بل في «صغائرها» ايضا .

محمد خاص

أنوار كاشفة على التطورات الاخيرة في تركيا

بقلم
علي عاشور

في ليلة الاثنين الماضي في ٦٣/٥/٢٠ حاول الكولونيل التركي السابق طلعت ايدمير بتاييد من طلاب الكلية العسكرية القيام بانقلاب عسكري ضد الحكم القائم في تركيا . ولكن هذه المحاولة فشلت بعد ان ضرب سلاح الطيران التركي الكلية بالقنابل . والقي القبض على طلعت ايدمير والمتعاونين معه وفرضت حالة الطوارىء في انقره واستنبول وازمير لمدة شهر . واعلن ان مدبري الانقلاب سيقدمون الى المحاكمة وربما يحكم عليهم بالموت .

وطلعت ايدمير هذا ، هو نفسه الذي حاول القيام بانقلاب مماثل في ٢٢ شباط من العام الماضي وفشل .

وبهذا الانقلاب يكون نظام الحكم في تركيا قد واجه ثلاثة انقلابات ، خلال السنوات الثلاث الماضية ، لم ينجح منها سوى الانقلاب الاول الذي جرى في ٢٧ ايار ١٩٦٠ بقيادة الجنرال غورسيل الذي يبلغ الان الثامنة والسبعين من العمر

فما السبب في ان تركيا يسودها عدم الاستقرار منذ ان قام غورسيل بانقلابه الناجح وهي التي كان يطلق عليها الغرب «البحر الهادىء» او «فريقة العالم الحر في الشرق الاوسط ؟

انقلاب غورسيل لم يحل المشاكل التي تواجه البلاد

السبب هو ان انقلاب غورسيل الذي اطاح بحكم مندريس - بايار لم يحل القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها البلاد .

صحيح ان نظام الحكم انتقل على اثر هذا الانقلاب من ايدي الحزب الدمقراطي (حزب مندريس) الى ايدي الحزب الجمهوري الشعبي (حزب اينونو) الا ان الحكومة الجديدة التي تالفت لم تحل اية مشكلة اساسية من المشاكل التي تواجه الشعب منذ عدة سنوات :

فمشكلة التحرر من الحكم الاجنبي وخصوصا السيطرة الامريكية لا تزال قائمة ، والعداء مستحكم بين الشعب التركي والاستعمار . والتناقضات بين البرجوازية الوطنية التركية والاحتكارات الاجنبية لم تسو . كما ان التناقضات الداخلية - بين الطبقة العاملة والبرجوازية ، وبين الفلاحين وسادة الارض الاقطاعيين - لم تصبح اقل حدة . وطلب الغاء بقايا الاقطاع في الريف واجراء الاصلاح الزراعي لا يزال قائما . ولا يزال واجب الشعب التركي العاجل هو النضال من اجل تركيا مستقلة حرة محايدة ومحبة للسلام .

تركيا (١) في قبضة الاحلاف العسكرية العدوانية

منذ ان انضمت تركيا الى الحلف الاطلسي في سنة ١٩٥٢ ، وبعد ذلك الى حلف بغداد سابقا (حلف سنتو حاليا) واوضاعها الاقتصادية والاجتماعية في تدهور مستمر .

فهي تمد حلف الاطلسي العدواني ب ١٢ فرقة عسكرية . وجيشها يعتبر اكبر جيش في هذا الحلف . واكثر من نصف ميزانيتها يصرف على هذا الجيش بالاضافة الى كل «المساعدة» التي تتلقاها من امريكا . والبلاد تغطيها شبكة من المطارات الحربية والطرق الاستراتيجية . ويعمل فيها حوالي ٣٢ الف موظف امريكي بصفة خبراء ومستشارين .

وفي سنة ١٩٥٩ وقعت الحكومة التركية على اتفاقية عسكرية متبادلة مع الولايات المتحدة يحق بموجبها للولايات المتحدة التدخل في شؤون تركيا الداخلية في حالة قيام حركات شعبية معادية . كذلك منح العسكريون الامريكيون الحق في بناء قواعد للصواريخ . وتحولت تركيا الى مركز للتخريب والتجسس على البلدان المجاورة . ومنها انطلقت طائرات التجسس (التي لا رقابة للحكومة التركية عليها) فوق اراضي الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى . واصبحت القواعد العسكرية الامريكية اكبر خطر يهدد البلاد وحياة الشعب باسره . وبحق اصيب الشعب التركي بسبب هذه القواعد بذعر شديد .

غلاء وبطالة وتدهور اقتصادي

وبسبب العسكرية والانفاق الواسع على التسلح يقاسي الاقتصاد التركي من ازمة خانقة . فمستوى حياة العمال ينخفض باستمرار والاسعار في ارتفاع ولا يوجد طعام كاف في البلاد . ومنذ سنة ١٩٥٠ ارتفعت تكاليف المعيشة ست مرات ، بينما اجور اكثرية العمال لم تتغير . وارتفاع الاجور في بعض المصانع لم يغط الزيادة في الاسعار . فعمال النسيج مثلا يحصلون على اجور تتراوح بين ١٥٠-٢٠٠ ليرة في الشهر وعمال المناجم والفولاذ من ٣٠٠-٦٠٠ ليرة . ومعاش المعلم في الشهر ٥٠٠ ليرة في المدينة و١٥٠ ليرة في الريف . بينما الحد الادنى المطلوب لمعيشة عائلة مؤلفة من اربعة انفار يتراوح بين ٢٠٠٠-٢٥٠٠ ليرة في الشهر !

والسوق المحلي تقلص بسبب هبوط القوة الشرائية والحاجة الى بعض المواد الخام اللازمة لبعض المشاريع الفنية التي يحرم استيرادها ان عدم امكانية استبدال المعدات البالية والمنافسة الاجنبية قد اديا الى اغلاق كثير من المشاريع الخاصة بالنسيج والتعدين والمطاط والدخان. وهذا ادى بدوره الى البطالة . ففي سنة ١٩٥٩ كان حوالي ٥٠ بالمئة من عمال المعادن في استنبول عاطلين عن العمل . وفي سنة ١٩٦٠ كان في استنبول لوحدها ١٩ الف عامل من عمال المطاط عاطلين عن العمل .

وليس الوضع افضل من ذلك في الريف . فالقرية التركية تدمر بشكل مستمر . وضغط اصحاب الاراضي يزداد . ومستوى معيشة الفلاحين يهبط . وتزداد الديون المطلوبة منهم لاصحاب الاراضي والبنوك . فمثلا تبلغ ديون الفلاحين لبنك الزراعات» (البنك الزراعي) ٣٠٠٠ مليون ليرة . ومعظم الفلاحين غير قادرين على تسديد ديونهم . وخلال السنوات الخمس من العقد الاخير خسر ٤١٠ الاف فلاح اراضيهم . وبذلك زادوا عدد العمال العاطلين واصبحوا وسيلة ضغط على العمال في المدن .

كذلك تزداد ديون تركيا الخارجية. والفائدة عليها هي عبء ثقيل على ميزانية الحكومة . فثلث الدخل من صادرات البلاد يذهب لسداد الفائدة على هذه الديون .

نضال الشعب

خلال السنوات العشر الماضية قام الشعب التركي بعدة نضالات هامة للتخلص من هذا الوضع المزري . وكان الشيوعيون الاتراك في طليعة المعارك النضالية . وكثيرون منهم اعدموا او القي بهم في غياهب السجون .

ويوجد في سجون تركيا الـ ٧٠٠ اكثر من ١٥٠ الف سجين معظمهم سجناء سياسيون .

وفيما يلي بعض النضالات السياسية الهامة بالاضافة الى اضرابات العمال الكثيرة من اجل تحسين شروط عملهم :

* في كانون الثاني ١٩٥٢ ، وخلال نقل الفرقة التركية الى جنوب كوريا رفض عدد من الضباط والرجال الصعود على ظهر السفينة الحربية واعلنوا العصيان في ميناء الاسكندرونة وايدهم في ذلك السكان . وقتل على اثر ذلك عدد من الضباط والسكان المدنيين .

* في سنة ١٩٥٥ رفض عمال ميناء الاسكندرونة تفريغ سفينة محملة بالمواد الحربية الامريكية . فاتهمتهم السلطات «بالتخريب السياسي» ، واعتقلت ٥٠٠ منهم

* في سنة ١٩٥٧ اضرب البحارة في ميناء ازمير عن تفريغ معدات امريكية حربية . واعتقلت السلطات ٥٥ من المضربين وقدمتهم الى المحاكمة .

* في ١٩٥٧-١٩٥٨ انتشرت النشاطات الجماهيرية المعادية في اغلب المدن التركية واستعملت الحكومة لاخمادها حتى الدبابات والطيارات .

* في شرق البلاد لم تتوقف ثورات الاكراد على الرغم من استعمال اشد اساليب القمع وحشية لاخمادها .

* في سنة ١٩٦٠ ، اي عشية انقلاب غورسيل شهدت البلاد مختلف النضالات الجماهيرية المعادية للحكومة والامريكيين وخصوصا على ساحل بحر ايجه وفي الجنوب .

الاحداث الاخيرة

على اثر انقلاب غورسيل ، مباشرة ، ظهرت خلافات في «اللجنة القومية» التي قامت بالانقلاب . فقد قسما من الضباط وعلى راسهم غورسيل ارادوا ان يجروا حالا انتخابات للبرلمان لتسليم الحكم الى الحزب الفائز . وكان واضحا ان الحزب الذي سيفوز في الانتخابات هو الحزب الجمهوري الشعبي المعارض لمندريس .

اما القسم الاخر من الضباط وعلى راسهم الكولونيل طوركاش فقد طالب بتاجيل الانتخابات والقيام باصلاحات اجتماعية . مثل تنفيذ الاصلاح الزراعي وتاميم المصانع والمتاجر الكبيرة وتامين الخدمات الصحية والتعليم مجانا .

وقال طوركاش واصحابه ان تسليم الحكم الى اينونو لن يغير الوضع في البلاد . ويجب عدم الموافقة على هذا الوضع الذي يتميز بالفقر والارتباط بالاستعمار .

ولكن جماعة غورسيل تمكنوا من التغلب على فريق طوركاش واضطروهم الى الخروج من البلاد وقبول بعض الوظائف الدبلوماسية في الخارج .

وجرت الانتخابات للبرلمان واحرز الحزب الجمهوري الشعبي (حزب اينونو) وحزب مندريس الذي غير اسمه من الحزب الدمقراطي الى حزب «العدل» على مقاعد متساوية تقريبا في البرلمان .

واقيمت حكومة جديدة بفضل ائتلاف اقامه حزب اينونو مع كتلة صغيرة في البرلمان وانتخب غورسيل رئيسا للجمهورية .

ولكن كل ذلك لم يحل قضايا تركيا وفي المدة الاخيرة جرب اينونو ان يعفو عن جلال بايار (رئيس الجمهورية في حكم مندريس) وكان القصد من وراء هذا العفو ان يكون تتويجا لسياسة التهادن مع رجال العهد الماضي . ولكن هذا العفو الغي على اثر مظاهرات الطلاب الاحتجاجية ومقاومة قادة الجيش .

* *

وحتى الان لم تقم في تركيا جبهة دمقراطية بامكانها ان تكون البديل لحكم اينونو .

ومع ان كثيرا من المطالب التي يرفعها الضباط المتمردون جاءت في برنامج الحزب الشيوعي التركي والقوى الدمقراطية الاخرى الا ان هؤلاء الضباط لم يقوموا باي اتصالات مع هذه القوى الدمقراطية، ولذلك انعزلوا من الشعب . وهذا هو السبب الذي ادى الى فشل انقلاب ١٩٦٢ والانقلاب الاخير .

وهكذا .. الانقلاب فشل الا ان الازمة في تركيا لا تزال مستمرة .

١- مساحتها ٧٨٠,٥٧٦ كيلو متر مربع وعدد سكانها ٢٥ مليون نسمة .

من حياة الشعوب



تزايدت كوارث عمال المناجم في اوستراليا .. وبلغ عدد ضحايا المناجم في عام ١٩٦٢ ضعف عددها عام ١٩٦٠ .. وهذه اللوحة صدرت في « كومون كوز » (القضية المشتركة) لسان حال نقابات عمال المناجم في اوستراليا .

بعد ٨٥ عاما سفر التوراة يعتبر لاغياً

من تقاليد الطائفة اليهودية في صفد ان تحتفل بنقل التوراة من دار عائلة «عبو» الصفدية الى مقام ميرون منذ قرن ونصف، ومنذ ٨٥ عاما تحمل في احتفال مهيب سفر توراة مخطوط كتبه احد كبار عائلة عبو في ذكرى ابنته .

وفي هذه السنة احتفل بنقل السفر ، وفي السبت الماضي اراد الحاخام بيرجمان ان يقرأ مع تلاميذه فصلا من السفر الذي يحتفل به كل عام .

ووصل القارىء الى عبارة «ولا تعطي ارضكم انتاجها وشجر السهل لا يعطي ثمره» فصاح التلاميذ لا .. الصحيح شجر الارض.. شجر الارض. وعاد القارىء ليقرا كما هو مكتوب ، ولشد ما كانت دهشتهم عظيمة ان في السفر خطأ فهو يخالف جميع الاسفار المعروفة في هذه العبارة ، لذلك اعتبر لاغيا حالا واعتبر كل ما جرى من الصعود الى التوراة قبل اكتشاف الخطأ ملغى ..

كيف تولد الفكرة

جلس المراسل الصحفي حائرا . فقد مضى جانب من النهار دون ان يكتب سطرا لجريدته ، وبصدف ان صحفيا اخر ياتي الى حيث يجلس الاول ، فيهمس الاول في اذن زميله ان حزب حيروت ينوي اصدار كتاب ابيض يجمع فيه عبارات بن غوريون المستنكرة خلال جيل كامل. فيتقبل الصحفي الثاني الخبر ويهمس به الى زملائه ، فيتسارعون الى التلفونات للاتصال بنائب من حزب حيروت .. ولا يخفي النائب دهشته وكيف يمكن صدور قرار دون معرفته ومع ذلك فانها فكرة ممتازة وانه سيتقدم بهذا الاقتراح للكتلة البرلمانية ، وهكذا نجح الصحفي الاول في ايجاد خبر له .

قصة الاتحاد المتسلسلة ٣٤

الرجل البرمائي

بقلم: الكسندر بلايف
ترجمة أنور عوض

* * *

ملخص ما نشر

الجراح سلفاتور برفقة كريستو وبلتسار على ظهر غواصته يفتش على مركب زوريتا لينقذ اكساندر ، الرجل البرمائي الذي قبض عليه زوريتا وبدا يستغله في جمع اللالىء من قعر البحر ..

وجمع اكساندر كمية من اللالىء جعلت البحارة يطمعون في هذه الثروة ..

ويهاجم البحارة زوريتا .. ولكن زوريتا يدافع عن حياته وتظهر في هذه اللحظة الغواصة وسلفاتور ورفيقاه على ظهرها ..

ويطالب سلفاتور باكساندر ويهدد باغراق المركب .. فيهرب البحارة كل من ناحيته .. كذلك ياخذ زوريتا زوجته تريزا ويهرب بها من المركب .. ويصلان الى الشاطىء بامان ..

ولكن اين اكساندر في هذه الاثناء ..

اقرأ هذه الحلقة ..

*

والتقط البلتسار بيده سلسلة معدنية ورفعها ليراها الباقون ثم قال :

- يظهر ان زوريتا كان يرسل اكساندر للغوص وهو مربوط بسلسلة . ولولاها لكان اكساندر قد هرب . كلا !! انه ليس في تلك الباخرة

وعقب اخيرا سلفاتور : كلا .. انا غربنا زوريتا ولكننا لم ننتصر بعد .

السفينة الغارقة

لم يكن لديهم اي فكرة عما يجري على ظهر مركب زوريتا ذلك الصباح .

في عشية ذلك اليوم اجتمع البحارة واتفقوا على وضع خطة لمهاجمة زوريتا في الصباح التالي وقتله والاستيلاء على المركب وعلى الغواص الغريب .

وعند بزوغ اول خيط من خيوط الفجر الرقيقة كان زوريتا على ظهر المركب معتليا المرقب . وتحركت رياح الصباح وتحرك معها المركب ببطء . وعلى بعد وقع بصر زوريتا على جسم اسود على سطح الماء . وتطلع بمنظاره فوجد انه بقايا سفينة غارقة . ولاحظ بجانب السفينة عجلة نجاة تطفو على الماء ، وفي الحال امر بالتقاط العجلة. وعندما احضرت امام زوريتا استولت عليه الدهشة حينما راى كلمة مافالدا منقوشة عليها باحرف كبيرة .

- مافالدا غرقت ؟! صاح زوريتا وصدر منه صفير الدهشة . انه كان يعرف تلك الباخرة الامريكية الضخمة. وفكر بان تلك الباخرة يجب ان تكون مملوءة بالاشياء الثمينة الفاخرة .. وبدا يفرض لو يدع اكساندر يذهب ليبحث له عن تلك الكنوز المحشوة بها هذه الباخرة الغارقة. ولكن السلسلة لا تسمح لاكساندر بالوصول الى قعر السفينة. واذا افلت من القيد فهيهات ان يعود . واضطرمت في عقل زوريتا الخطط فكان عقله انذاك اشبه بميدان معركة يتصارع فيها الجشع للكسب الاكثر والحذر ..

اقترب مركب زوريتا ببطء من السواري البارزة من الماء وتجمع البحارة عند مقدمة المركب ثم هدأت الرياح ... وعندها توقف المركب .

- كنت اعمل على مافالدا ، قال احد البحارة . كانت سفينة جيدة ، كبيرة مثل المدينة والامريكيون الاغنياء كانوا يسافرون على ظهرها ..

وفكر زوريتا ان مافالدا غرقت قبل ان تذيع دعوة النجدة وقد يكون ان جهازها اللاسلكي تعطل والا لكان المكان مليئا بالمراكب الصغيرة والسريعة واليخوت القادمة من مختلف الموانىء المجاورة والمكتظة بالموظفين والصحفيين والمصورين وبحارة الانقاذ وغيرهم . ولم يكن يستطيع ان يدع فرصة كهذه ان تفلت منه . كان عليه ان يغامر فيترك اكساندر يذهب بدون السلسلة . لم يكن هنالك مفر من ذلك. ولكن كيف كان يمكنه ان يجعل اكساندر يعود اليه . واذا كان عليه ان يغامر فلماذا لا يغامر بارسال اكساندر ليأتي بفديته ، بمجموعته من اللالىء ؟ ولكن هل هي حقا ثمينة ؟ اليس من الممكن ان يكذب اكساندر ؟

طبعا يجب ان يستولي على الكنزين . فكومة اللالىء تبقى في مكانها ، فلا يمكن ان يجدها احد بدون مساعدة اكساندر وهي في حرز حريز ما دام اكساندر في قبضته . اما كنوز السفينة مافالدا فستكون ابعد من ان يطولها خلال بضعة ايام او حتى بضعة ساعات .

وقرر زوريتا ان يبدا بمافالدا . ولهذا امر بارساء المرساة ونزل الى غرفته حيث كتب رسالة قصيرة واخذها الى الغرفة التي يعيش فيها اكساندر وقال له :

- هل تستطيع ان تقرا هاك رسالة من تريزا .

وفض اكساندر الرسالة بسرعة وقرا ما ياتي :

- اكساندر ارجوك ان تصنع ما اطلبه منك . هنا سفينة غارقة الى جانب جيلي فيش (مركب زوريتا) . انزل اليها واجلب كل ما تجده ذي قيمة فيها . زوريتا سيتركك تذهب بدون السلاسل ولكن يجب ان تعود الى جيلي فيش.. اصنع هذا من اجلي اكساندر وسريعا ستفوز بحريتك .. تريزا

ولم يكن اكساندر قد تسلم رسائل من تريزا ولهذا لم يكن يعرف خطها . وللحظة كان مسرورا لانه تسلم رسالة كهذه ولكن فجاة ساوره وسواس بان الامر قد يكون حيلة جديدة من حيل زوريتا .

وسال اكساندر : لماذا لا تطلب الي ذلك شخصيا ؟

- انها ليست على ما يرام ، اجاب زوريتا وستراها حال عودتك .

- وماذا تريد بكل هذه الاشياء الثمينة ، سال اكساندر وهو غير مقتنع .

- ما كنت تسال هذا السؤال لو كنت رجلا حقيقيا . هل هنالك امراة لا ترغب في لبس الثياب الجميلة والمجوهرات الغالية ؟ وهذه تكلف اموالا . ومنها كثير في السفينة الغارقة. انها لا تخص احدا الان فلماذا لا تاتي بها الى تريزا . عليك اولا ان تجد القطع الذهبية . فتش عليها في المحافظ الجلدية. كذلك فالركاب قد يلبسون اشياء من ذهب كالخواتم .

- هل تتخيل انني سافتش الجثث ، قال اكساندر غاضبا . لم اني لا اصدقك . فتريزا ليست جشعة وما كانت تسالني ان اقوم بعمل كهذا .

(تتبع في العدد التالي)



نقاش فقهي حول الرسالة الرعوية

اثارت رسالة البابا يوحنا الثالث والعشرين الرعوية : «السلام على الارض» اهتماما كبيرا جعلها موضع تعقيبات متناقضة ..

والمحافل الرجعية لم ترحب مطلقا بفكرته ان في ميدان السعي من اجل صيانة السلام سيجد الخمسماية مليون مجالا رحبا للتعاون مع كافة القوى ذات النوايا الطيبة ..

وتقول بعض المصادر ان البابا عاد واستثنى التعاون مع الشيوعيين في هذا الميدان ..

واذا كان هذا الاستثناء صدر فعلا فهو لم يرض الرجعية ابدا .. ففي هذه الرسالة امور كثيرة تقلق مهاويس الحرب النووية ولهذا يحاولون تعديلها بشتى الاساليب ..

ومن بين هؤلاء الاب ادوارد كونوي اليسوعي عضو لجنة الرئيس الامريكي الاستشارية حول مراقبة الاسلحة ونزع السلاح !!

فهذا الاب اليسوعي الذي يخدم كنيدي وحكام الولايات المتحدة ، الذين يشددون الان سباق التسلح النووي ، انطلق مؤخرا ينتقد بشدة الترجمة الايطالية ، ومن بعدها الترجمة الانكليزية ويقول ان الترجمتين عن الاصل اللاتيني اهملتا افكارا وزادتا افكارا على الرسالة الرعوية ولذلك فقد شوهتا راي البابا ...

وساق الاب «المحترم» بعض الامثلة فبدت في البداية ثانوية لا تتناول الجوهر حتى وصل الى القضية الجوهرية

قال الاب«الفاضل» ان النص الايطالي اعلن بحزم ان التجارب النووية «ستكون لها نتائج مميتة على الحياة على الارض» بينما الاصل اللاتيني يقول فقط انها «من المحتمل ان تهدد بالخطر مختلف انواع الحياة على الارض» (١)

ومن هنا يظهر الهدف من وراء حماس الاب «الرعوي» كونوي لانتقاد «ترجمة» الرسالة البابوية ..

فكونوي الذي يجلس في لجنة كنيدي الاستشارية لمراقبة التسلح ونزع السلاح لم يتحمل ان يقول امير كنيسته الاعلى ان التجارب النووية ستكون لها نتائج مميتة على الحياة ..

ولم يكن من الممكن السكوت على الاب اليسوعي الامريكي الذي يخدم كنيدي اكثر مما يخدم كنيسته ..

ولهذا اعلن احد سكرتيرية الفاتيكان انه يدحض ما زعمه الناقد .. (٢)

ولم تنته القضية عند هذا الحد ..

فمصدر مسؤول في الفاتيكان كشف عن حقيقة كبرى(٣)

قال ان الرسالة الرعوية «السلام على الارض» صيغت في الاصل بالايطالية ثم اطلع عليها البابا وعدلها وعندئذ ترجمت الى الايطالية .. وهذا يعني ان النص الايطالي هو الاصل والترجمة اللاتينية هي الفرع .. وهفوات الترجمة في اللاتينية لا في الايطالية ..

ولم تعجب هذه الحقيقة نيوزويك فقالت بعد ان اوردت هذا ان الصيغة الايطالية اذيعت قبل ان تدخل اليها بعض تعديلات البابا او حتى كلها !!!!

والنقاش لا يزال يدور في الولايات المتحدة حول هذه الرسالة الرعوية .. وقد دفع هذا النقاش الصحفي جون كوجلي الذي يكتب في الجريدة اليسوعية الاسبوعية «اميركا» ان ينظم قصيدة هزلية تعني ان كل شخص يستطيع ان يفسر رسالة البابا : السلام على الارض كما يشاء ..

والخلاصة ..

لا نعرف رسالة رعوية في العصر الحديث اثارت مثل هذا النقاش الفقهي .. وسبب النقاش يعود الى امر واحد :

لقد دعا البابا بشكل او باخر الى صيانة السلام وقال ان التجارب النووية نتائجها قاتلة .. وهذان الامران لا تتحملهما المحافل الرجعية ..

جابر الكرملي

١ـ نقلنا اراء «الفاضل» عن النيوزويك الامريكية (٢٧ـ٥ـ٦٣) التي رحبت بآرائه .. ولا غرو فهي جاءت حسب طلب حكام الولايات المتحدة ..

٢ـ المصدر ذاته ٣ـ المصدر ذاته

الى الرفاق اعضاء لجنة قطاع الخط في منطقة الناصرة

تعقد لجنة القطاع اجتماعها الدوري الساعة ٧ من مساء الجمعة في ٦٣/٦/١ في الناصرة

سكرتارية القطاع

هذا عهدنا وهذه دعوتنا

بقلم خالد ياسين
الطالب الجامعي في كلية الحقوق

*

هذه الدعوة بعث بها خالد ياسين باسم وفد الشباب الذي سيطالب لجنة الداخلية في الكنيست باقامة مجلس محلي في عرابة البطوف .. ونقول دعوة لانها تصف اوضاع عرابة البطوف وتحث على النضال من اجل مواكبة التقدم . ولا يسعنا الا ان نشد على ايدي هذا النفر من العاملين مؤيدين ..

هذا عهدنا

في هذه الايام ، حيث رياح الحرية والحضارة تهب من كل افق ، وحيث النهضة بدات تعم جميع الميادين ، تكتسح مخلفات الماضي البغيض ورواسبه ، حيث انوار التطور والعمران تشتد في مقاومة الظلام فتبدد شمله وتمزقه بشعاعها النفاذ الى حد اصبحت معه هذه المكتسبات الجديدة ميزة التطور والتقدم والعمران الاجتماعي ، مازلنا نشهد رغم هذا كله امكنة لم تتسم بعد بهذه الميزة الخلاقة البناءة .

وامثلة التاخر هذا ما زالت قائمة في المجتمع العربي في اسرائيل . فالقرية العربية بالذات هي اصدق برهان . ولنتكلم الان عن قرية عربية معينة :

قرية عرابة البطوف ..

عدد سكان هذه القرية يبلغ الاربعة الاف نسمة. والاعمال الزراعية هي مصدر رزقهم الاول ، فاغلبية السكان تعيش على الزراعة . وقسم اخر كما هو الوضع العام عند عرب هذه البلاد ينتزع افراده لقمة العيش انتزاعا، ينتزعونها من تحت اقدام اصحاب العمل الجشعين في حيفا وتل ابيب .

ويبقى قسم ضئيل ، يمتهن الوظائف .

هذه هي فئات الشعب في عرابة ، اصحاب فلاحة ، عمال من ذوي القمصان الزرقاء ، وقلة من الموظفين، اصحاب القمصان الناصعة البياض .

الاحوال الداخلية في القرية ..

اظنني لا اذكر جديدا اذا ما قلت بان قريتنا تفتقر حتى الان الى الماء والكهرباء . لقد حفرت بئر قبل سنتين وما زالت مغلقة تنتظر قوة الهية تفجرها فتروينا بعد طول ظمأ . ولنا في زمزم اسوة فقد فجرها الله من قبل بواد غير ذي زرع . ان الله على كل شيء قدير .

واما الكهرباء فهي بعيدة جدا لانها في حيفا او في عكا !! ونحن في عرابة . ولم نسمع مرة ان للكهرباء اجنحة تطير والا لداعبنا الامل او نحن داعبناه فعشنا تحت تاثير سلطانه نحمد الله ونشكره في السر والعلانية .. ولكن حتى هذا الامل الذي ما تخلى عن انسان في ساعة قنوط، يتخلى عنا الان . اذن فالكهرباء بعيدة المنال ولا تلوح في الافق اي بارقة امل .

وفي عرابة لا توجد شوارع منظمة بالرغم من ازدياد الحاجة الملحة الى ذلك اللهم الا شارع واحد يكاد فضله لا يذكر وخيره لا يعم .

وفي عرابة لا توجد مدرسة صالحة وانما تكتنف ابناء القرية عدة غرف مبعثرة هنا وهناك في اماكن بعيدة مشوهة المنظر ، رديئة التهوية ، كثيرة المساوىء بحيث تضيع على اعتابها فائدة التعليم المرجوة، وفي مطلع كل سنة يتسكع الصغار مدة شهرين على الاقل دون ماوى الى ان يشاء القدر بعد لاي فيتخلى لهم بعض السكان عن الفائض من الغرف في بيته ، والتي لا تسد حاجة ولا تغني عن سؤال .

كل متطلبات الحياة العصرية تنعدم كليا في عرابة والشيء الوحيد الذي يتوفر فيها بسهولة : هم المخاتير . فهي تتشرف باحتضان خمسة رسميين واثنين على الاقل شبه رسميين ينتظران الاختام في القريب .

الصورة هي قاتمة ، يخجل منها كل مخلص شريف .

والان ماذا قررنا ان نعمل ..

على ضوء الحقائق التي ذكرناها ، فان الحاجة ولا شك تدفعنا بعنف الى اتخاذ وسائل وخطوات ضرورية من اجل مواكبة طبيعة الحياة المتطورة ، وواجبنا حيال هذا يدعونا الى ان ننفض غبار الماضي وادران جهالته لان كل العالم تقدم وكل الشعوب تطورت . انني على يقين بان اغلبية سكان القرية يشعرون بمرارة الواقع وضرورة التطور ولكنهم ما زالوا يتخبطون بالنسبة لكيفية العمل وماهية النهج المطلوبين . فان البعض يتوقع ويرى ان قوة من الخارج ــ وعلى الاصح من جانب السلطات ــ هي القوة الوحيدة التي تستطيع ان تحدث التطور . والبعض الاخر لا يرى وسيلة سوى الابتهال الى الله بعد صلاة الفجر عله سبحانه «ينقط» بعض الملائكة ليقودوا المعركة من اجل التقدم . والقسم الباقي ــ الاكثرية طبعا ــ وهم ابناء المستقبل ، طلائع الشعب ورواد الغد من شباب مثقف وعمال وفلاحين ايقنوا بان لا سبيل الى الحل سوى الاعتماد على النفس ، فان احدا لن يكون بمقدوره ان يعمل من اجلنا ، هذا لو افترضنا حسن النية عنده . واما الله فقد كان صريحا مع امثال القسم الثاني في قريتنا فقد قال : «ولا يغير الله ما بقوم حتى يغيّروا ما بانفسهم» . بقي اذن الحل الاخير الذي يقتضي الاعتماد على النفس ، هذا هو الحل الصواب الذي لا حل سواه ! وبناء عليه فقد تعاهد هؤلاء الابناء البررة على بدء النضال من اجل تحقيق الغرض المنشود . ولما كان الواجب يدعو اولا الى ارساء قاعدة ثابتة ومستقيمة تكون بمثابة نقطة الانطلاق للجهود المثمرة، لذا فقد اصبح جليا دون ريب بان حجر الزاوية في هذه القاعدة هو تنظيم السلطة الادارية في القرية عن طريق تأسيس «مجلس محلي» .

لهذا فنحن نعلن اليوم لكل انسان نحن ابناء القرية من عمال وفلاحين ومثقفين باننا قد اخذنا على عاتقنا مسؤولية الكفاح حتى النهاية من اجل تحقيق هذا الهدف الشريف لا نعتمد فيه الا على انفسنا وعلى كل الاحرار، لا يهن لنا عزم مهما صعبت سبل العمل. وقد كانت نقطة البدء هي القرار الذي اتخذناه بضرورة تأسيس مجلس محلي يرعى شؤون القرية ومصالحها .

وعلى هذا الاساس فاننا توجهنا الى لجنة الداخلية في الكنيست نعرض لها غايتنا، وطلبنا منها ان تستقبل في القريب العاجل وفدنا الرسمي الذي سيشرح وجهة نظرنا ويعرض عليها الحاجة الملحة الى اقامة المجلس ورغبة السكان فيه .

انني اهيب بجميع اخواننا الباقين في القرية واللذين ما زالوا يقفون موقف اللامبالاة من كل هذه الاحداث ــ ان يدعوا جهودهم تتضافر مع جهودنا ، وعليهم ان يبذلوا جميع طاقاتهم لان المسؤولية تتطلب من كل فرد ان يدعم النضال المشترك في هذا السبيل .

وعليهم ان يعلموا ان الامر مشترك ، وان عرابة ما كانت يوما ولن تكون مطلقا ملكا لفرد او لحفنة من المتزمتين ، بل هي ملك ابنائها جميعا دون استثناء . ان مصالحها امانة في عنق الجميع ، عليهم ان يتحدوا في سبيل اعلاء شانها دون ان يدعوا الفرقة تتحكم فيهم فتذهب ريحهم ويفت في عضدهم . لقد انتهى عهد العائلات ودالت ايام التفاخر بالدم النقي وبزغت شمس الحرية والمساواة ففشيت منها اعين الرجعيين . لقد تبددت كل هذه الاوهام وتلاشت الى غير رجعة . لا شك بان بعض ذوي الجهالة سيضعون انفسهم كما هي عادتهم في خدمة اولئك الذين من اهدافهم مقاومة حركات التقدم عند العرب ، وامثال هؤلاء مقيمون في قريتنا وبين ظهرانينا . واننا لا نفضل ان ندع الحقد يتحكم فينا ، فننقلب عليهم ونناصبهم العداء لانهم كما قلت اصحاب جهالة، في اعينهم رمد وفي افواههم سقم ، لا يرون الضوء ولا يتذوقون طعم الحياة الكريمة، لا كيد لهم يخشى مطلقا ، فلندعهم اذن لشانهم ولهول ما يلاقون بسبب جهالتهم مشترطين في ذلك عدم تمكينهم من النفاذ الى صفوفنا، وانني واثق بانهم لن يكونوا من الخطورة بشأن ما دمنا صادقين في العزم ثابتين في العهد ولنا في كل القوى المحبة للخير والحرية خير نصير ..

باسم الوفد
خالد ياسين

ضرورة تطوير ام الفحم تتطلب اجراء انتخابات المجلس المحلي

ام الفحم ــ لمراسلنا ــ رفع المجلس المحلي في ام الفحم سعر المياه من ٥٠ اغورا الى ٦٠ اغورا للمتر المكعب الواحد كما رفع ايضا مفتاحية ايصال المياه الى كل بيت الى ١٠٦ ليرات بعد ان كانت ٢٥ ليرة فقط .

وقد صرح لي رئيس المجلس المحلي ، ان المجلس اتخذ هذه الخطوة من اجل تغطية العجز الذي سيجابه المجلس بسبب تعبيد شارع القرية . واضاف ان الشارع سيكلف ٥٧ الف ليرة . وقد تعهدت وزارةالعمل بدفع ثلث هذا المبلغ على شكل ايام عمل. كما ان الحكومة تعهدت بان تقدم للمجلس قرضا ضئيلا قيمته ١٤ الف ليرة بشرط ان يجمع المجلس من السكان او يرصد في ميزانيته، خمسين بالمئة من قيمة القرض والا فالحكومة غير مستعدة لتقديم هذا القرض .

ولذلك فان المجلس قرر تحصيل ٥٠ ليرة سلفة من كل صاحب بيت مجاور للشارع ٥٠ بالمئة من تكاليف الشارع الذي سيعبد . وهذا يعني ان ستجمع من السكان المجاورين له .

ويتطلب المخطط الجديد لتعبيد الشارع ازالة انابيب شبكة المياه لانها صدئة ، ولان اللجنة السابقة التي كانت تشرف على مشروع المياه مدتها بشكل خاطىء قبل ثلاث سنوات .

هذا وقد صرح رئيس المجلس المحلي ايضا ان المجلس جمع فقط حوالي ٦٠ بالمئة من مجموع الضرائب المطلوبة من السكان وهذا لا يمكنه من رصد اي مبلغ في ميزانيته مقابل القرض الذي وعدت بمنحه الحكومة .

ومن هذا يتبين ان المجلس المحلي يريد ان يضع كل العبء على السكان بدلا من التوجه الى الحكومة ومطالبتها بتقديم المساعدات والقروض اللازمة لتطوير القرية .

والمعروف ان سكان القرية لا يعارضون في دفع ما عليهم من ضرائب ولكنهم يطالبون اولا ان يكون المجلس الاداة الفعالة في تنفيذ كل مشاريع القرية وان يسهر على مصلحة سكانها وهذا لا يكون الا باجراء انتخابات للمجلس المحلي يعبر فيها السكان عن ثقتهم بالمجلس المنتخب وهم يرفضون ان يكون مجلسهم المحلي اداة في ايدي السلطات التي عينته .

المكر تطالب بتنفيذ الوعد باقامة مجلس محلي

المكر ــ لمراسلنا ــ اصدر فرع الحزب الشيوعي في المكر منشورا وزعه على السكان دعا فيه الى المطالبة باقامة مجلس محلي في القرية وبناية للمدرسة وباصلاح الشارع .

وقد جاء في هذا المنشور :

«مع ان وزارة الداخلية اصدرت مرسوما باقامة مجلس محلي لقريتنا وصحف الحكومة اعلنت عن قرب قيام هذا المجلس الا ان المسؤولينما زالوا يتهربون من اداء هذا الواجب

اننا نحمل الحكومة ووزارة الداخلية مسؤولية هذا التقصير الشنيع ، غير القانوني والذي لا يحتمل ، بحق قريتنا ومصالحها ومستقبلها .

فسكان قريتنا موحدون في اقامة مجلس محلي لقريتهم باسرع وقت ليعمل على حل مشاكلهم .

فها هو الشارع المؤدي الى القرية بحاجة ماسة الى التصليح .. وخطر انقطاع المواصلات وخاصة الباصات يتهدد سكان القرية وخاصة عمالها الذين يسافرون كل صباح الى اعمالهم .

وها هي مدرسة القرية يتهددها الاقفال في السنة الدراسية المقبلة ، لنقص الغرف وسوء وضعها ، بينما الحكومة ترفض تخصيص قطعة ارض لاقامة بناية خاصة بها» .

ويدعو المنشور كافة السكان الى الاتحاد واقامة لجنةشعبية وتوقيع العرائض وارسال الوفود ، الى الوزارات، المختصة من اجل تحقيق هذه المطالب الحيوية باسرع وقت .

عاد بدون الشعل

ترك البلاد مؤخرا القس هرمان نجله الذي جاء من استراليا خصيصا ليزور القدس ويعود منها الى بلاده حاملا مشعلا مشتعلا من المدينة المقدسة الى بلاده على متن طائرة متجولا بين المدن العالمية المختلفة لينشر نور القدس في انحاء العالم .

ولئلا يقع في مشاكل جاء البلاد ومعه توصيات من رئيس الطائفة اليهودية في بلاده طالبا مساعدته ، واهتمت وزارة الاديان بالامر ولم تكن ثمة معارضة غير ان شركة «ال عال» رفضت نقل القسيس حاملا المشعل بحجة انها لا تستطيع تعريض طائرتها للخطر .



مؤتمر شعبي في حيفا في اوائل تموز لابعاد كرمئيل كيلومترين لانقاذ اراضي المواطنين

البعنة - لمراسلنا -

في اجتماعها يوم الثلاثاء الماضي قررت لجنة قرى الشاغور للدفاع عن الاراضي القيام بحملة شعبية جديدة لمطالبة الحكومة بابعاد كرمئيل كيلو مترين حتى تبقى لهم، بذلك، اراضيهم الزراعية ومحاجرهم.

ومن هذه الحملة ارسال وفد الى الكنيست والحكومة واصدار الاعلانات الكبيرة باللغة العبرية لاستنفار الرأي العام اليهودي لتأييد مطلبهم العادل، والتوجه الى المجالس البلدية والمحلية العربية لكي تقوم بدورها بمطالبة الحكومه بتلبية مطلب قرى الشاغور العادل، وعقد مؤتمر شعبي كبير في حيفا في اوائل تموز القادم.

هذا ولا تزال الاوساط الحكومية مرتبكة بشأن اقامة كرمئيل خاصة وانها فشلت في امتلاك هذه الاراضي التي رفض اصحابها التنازل عنها او بيعها ولا يكفي امر المصادرة لاقامة ابنية عليها.

ومن الجهة الثانية يرفض اصحاب المصانع والمشاغل نقل اعمالهم الى هذه المدينة الموعودة، وهذا ما برز في اجتماع لاصحاب المشاغل عقد مؤخراً في حيفا. كما ان اصحاب الاراضي يقومون بفلاحة اراضيهم، وجني الزرع، والعمل في المحاجر - وهذا حقهم الطبيعي.

الهبة الشعبية ضد زيارة

(بقية)

مقاطعة هذه الزيارة ومقاومة مكوث شتراوس في البلاد. كما اعلن القرار ان الدعوة هي تخريب خطير لامن اسرائيل وسلامتها.

في حيفا

وكتب مندوب الاتحاد بحيفا يقول: بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي عقد امام مبنى المحكمة المركزية هنا اجتماع حضرته جماهير غفيرة لتعرب عن شديد استنكارها وسخطها على زيارة شتراوس الى البلاد وكان المجتمعون يحملون اللافتات التي جاء في بعضها: شتراوس المدافع عن جنرالات هتلر يجب ان لا يزور بلادنا. لتتوقف سياسة الثقة والصداقة بين حكومة بن غوريون وحكومة بون.

وقد افتتح الاجتماع هيلل شمولوفسكي، عضو سكرتيرية لجنة منطقة الحزب الشيوعي في حيفا. واعقبته، باللغة الايدشية، تسبورا ديز شتاين التي ثكلت باولادها فدعت، بكلمات مؤثرة، كل يهودي وكل انسان مستقيم الى ان لا ينسى جرائم النازيين الوحشية وما يمكن ان يقترفوه من جرائم ضد الانسانية والشعوب.

وتكلم عضو سكرتارية الشبيبة الشيوعية، بنيامين جونن فقال ان الشبيبة الاسرائيلية لا تريد الحرب ولا القنابل الذرية ولا العلاقات مع النازيين. انها تريد السلام والصداقة مع الاتحاد السوفياتي وكل قوى السلام في العالم. وزيارة شتراوس هي وصمة عار في جبين حكومة بن غوريون.

ثم القى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق ماير فلنر، خطابا افتتحه بقوله: ان جماهير المتظاهرين في مدن البلاد ضد زيارة شتراوس، مثير الحرب يتظاهرون من اجل وقف علاقات الثقة والصداقة مع حكومة المانيا الغربية النازية. ودعا الخطيب الى الغاء زيارة شتراوس ليس لانه نازي وحسب بل لانه مثير حروب وزيارته مرتبطة بتشديد سباق التسلح النووي في المنطقة ايضا.

وقد قوطعت كلمات الخطباء بالتصفيق والهتافات.

الشرطة تعتدي على اجتماع المبام

وكان بعد ظهر يوم السبت قد انعقد اجتماع تظاهري في تل ابيب بدعوة من المبام احتجاجا على زيارة شتراوس. وحمل المتظاهرون شعارات طالبت باستقالة بن غوريون وبرس المسؤولين عن دعوة شتراوس كما طالبت بالغاء الزيارة. وحينما توجه المتظاهرون نحو شارع اللنبي كانت الشرطة بقوات غفيرة تنتظرهم. وقد داهمت الشرطة المتظاهرين ووقع اشتباك استمر نحو نصف الساعة وقد عاد المتظاهرون الى المكان الذي انعقد فيه الاجتماع واستمعوا الى خطابات التنديد بالحكومة على دعوتها شتراوس وعلى سياستها الودية مع المانيا الغربية. وقد انتظرت الشرطة انتهاء الاجتماع واخذت تلاحق العديدين من المجتمعين لاعتقالهم.

واحدث عدوان الشرطة اشد الاستنكار لدى الجماهير التي كانت تهتف: ليسقط عدوان البوليس.

الجبهة الشعبية تدعو مزارعي الدخان الى اجتماع يجسد مطالبهم للخروج من ازمتهم

حيفا - لمراسل الاتحاد -

علم مراسلنا ان الجبهة الشعبية قررت في اجتماعها الاخير دعوة مزارعي الدخان الى اجتماع تمثيلي في عكا في اوائل حزيران القادم.

وقد اتخذت هذا القرار اثر الكارثة التي حلت بزراعة الدخان نتيجة تفشي وباء «البياض الزغبي»..

وعلم مراسلنا ان مزارعي الدخان المتضررين توجهوا الى الجهات المسؤولة لانقاذهم من مأزقهم والتعويض عليهم ولكن هذه الجهات لم تتجاوب مع مطالبهم

وحيال هذا الوضع لم يتحرك مجلس التبغ الذي عينته الحكومة لمواجهة هذه المشكلة بل اكتفى رئيسه عبد الله خير بالتصريحات حول اهتمام الحكومة بالامر..

ويقول مراسلنا في الجليل ان المزارعين يعتقدون ان من واجب السلطات مواجهة الموقف على جبهتين: التعويض على المزارعين واقراضهم ليواصلوا زراعتهم، واتخاذ الاحتياطات لاجتثاث هذا الوباء في المستقبل.

تهنئة وامل

حيفا - مكتب الاتحاد -

بعث شكري خازن باسم لجنة الدفاع عن اراضي البعنة ودير الاسد ونحف ببرقية الى السيد زلمان شزار يهنئه بانتخابه رئيسا للدولة ويعرب عن امل اللجنة في ان تكون بداية عهده اقصاء مدينة كرمئيل كيلومترين عن الموقع المقرر فيمنع بذلك تشريد ٦٠٠٠ عربي من موطنهم

بعثيو العراق (بقية)

تحققت ايضاً في سوريا باقامة حكومة البيطار البعثية وابعاد العناصر الناصرية عن الحكم وتسريح مؤيديهم من الجيش..

ومباركة البيطار حكام بغداد بينما صمتت القاهرة صمتاً تاماً واكتفت باذاعة النبأ في نهاية النشرة في كلمات هو بمثابة اعلان قيام جبهة بعثية في بغداد ودمشق تقف حيال حكام القاهرة..

اما الحديث عن انقاذ الوحدة الثلاثية باكتشاف المؤامرة الناصرية فليس اكثر من ذر رماد في العيون.

ومع هذا فالبعثيون في سوريا والعراق لم يحرقوا الجسور وهم يحاولون مساومة عبد الناصر والاتفاق معه على شروطهم والتطورات الاخيرة بمثابة اعداد لذلك..

وهذا يظهر من تصرفات حكام العراق.. فبينما تحدثوا عن مؤامرة (ناصرية) لقلب نظام الحكم نفذ الحكم باعدام ١١ شخصاً بينهم ١٠ ضباط بتهمة مقاومة انقلاب ٨ شباط الماضي..

فحكام العراق السفاحون يواصلون مذابح الوطنيين الديمقراطيين من اجل تثبيت مواقعهم المتزعزعة.

والامر الواضح الان ان حكومتي العراق وسوريا في عزلة عن الجماهير وتحكمان بالارهاب.. ولهذا لا يمكن ان تحظيا بالاستقرار وبالدوام فترة طويلة.

الى المواطنين والعمال في يافا وضواحي تل ابيب

يعقد في دار الحزب الشيوعي الاسرائيلي - شارع ٦٠ بالعجمي بيافا في الساعة ٧ مساء الخميس ٦٣/٥/٣٠

اجتماع شعبي

يتكلم فيه:

الرفيق اميل توما

حول:

المستقبل للشعوب ضد اعدائها

خرشتشوف وكاسترو

(بقية)

النووية، وعلى ان عقد اتفاقية صلح المانية ضرورية لتخفيف التوتر الدولي، وعلى ان امريكا تقدم العون للنشاط التخريبي الذي تقوم به القوى الرجعية في لاوس وانها تقترف عدواناً في فيتنام الجنوبية.

اتفقت دول افريقيا

(بقية)

الوحدة الافريقية، تلك الروح التي اعرب عنها الرؤساء، قد افعمتنا جميعاً بالثقة بالمستقبل.

وقال رئيس غانا، نكروما، ان القرارات التي اتخذها المؤتمر جعلت الوحدة الافريقية حقيقة واقعة، وان حكومة الوحدة الافريقية اخذت تبدو في الافق.

وادلى موديبوكيتا، رئيس مالي، بتصريحات قبل مغادرته اديس ابابا قال فيها ان الميثاق الذي وقع يمكن اقطار افريقيا المنتمية لكتلتي الدار البيضاء ومونروفيا من اجراء المحادثات وعرض القضايا لا في نطاق الكتل وانما في نطاق منظمة الوحدة الافريقية.

هذا وقد غادر الكثيرون من الرؤساء الذين اشتركوا في المؤتمر العاصمة الحبشية عائدين الى بلادهم.

اجتماع وزراء الخارجيه في داكار

وصرح سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا ان وزراء خارجية الدول الافريقية سيجتمعون في داكار في اواسط حزيران القادم لصياغة تفاصيل بناء منظمة الوحدة الافريقية.

وقد انتخبت سكرتيريا موقته للمؤتمر واذيع ان مندوب الحبشة في هيئة الامم المتحدة تسفاي سيحتل وظيفة السكرتيريا.

تهاني

الى محمد سعيد عودة وزوجته تهانينا الحارة بمناسبة المولود الجديد

الى الرفيق محمد حسنين وزوجته اعز التهاني بمناسبة المولود الجديد

اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي - البقيعة

باقة الغربية تتساءل ما وراء غزوات «المتسلل»

«متسلل» يهاجم مواطناً ولا يفر بل يتصدى للمواطنين ويزور احد السكان..

ثم يعود في اليوم الثاني ليطلق النار على بعض شباب القرية

باقة الغربية — لمراسلنا الخاص — يسود القرية توتر.. ويشيع في أحاديث ابنائها تساؤل: ماذا وراء هذه الحوادث المشبوهة.

والحوادث يرويها المواطنون كقصة روائية مشبوهة..

لقد بدأت الحوادث في ليل السبت الماضي.. في ذلك الوقت هاجم متسلل بيت بديع فريد غنايم واطلق عليه النار.. ولكنه فر حين قذفه صاحب البيت بالحجارة.

لم يفر الى خارج القرية بل الى داخلها..

وعلى الشارع العام وقف يتصدى للمارة ويطالب منهم ان يرشدوه الى بيت أحد سكان القرية شوكت شلبي..

واخيراً فرض بالتهديد المسلح على المواطن الشاب شريف مصاروة ان يرشده الى بيت شوكت شلبي المذكور..

«وزار» المتسلل شوكت شلبي..

والقرية لاتدري ماذا حصل خلال هذه الزيارة..

ولكن في صباح الاحد ذهب اصحاب العلاقة في هذه الحادثة الغريبة الى بوليس باردس حنا ليبلغوه بالوقائع.. فأستقبلهم ضابط البوليس بعد ساعتين.. وقد استغرب أحد المواطنين الذين ذهبوا الى البوليس هدوء الضابط..

وانطلق البوليس الى القرية ليحقق..

وهنا تبدأ شكوك الاهالي.. وتمتد جذور الريبة عميقة..

فعلى الرغم من نشاط هذا «المتسلل» العلني لم ير البوليس ضرورة في اتخاذ الاحتياطات حتى لا تتكرر «غزوة المتسلل»..

وفعلا تكررت «غزوة المتسلل».. لقد عاد مساء الاحد اول امس وهاجم بيت بديع غنايم واعتدى عليه ببندقيته سريعة الطلقات.. وفر حين استنجد بديع بالاهالي.

ومرة ثانية لم يفر «المتسلل» الى خارج القرية بل اقتحمها..

ولم «يفر» الى داخل القرية فحسب بل اطلق النار على بعض شباب القرية واصاب احدهم حسن عبد الله مصاورة في يده مما استدعى الى نقله الى مستشفى الحكومة في حيفا..

ولا يعتبر أحد من الاهالي ان غزوات «المتسلل» انت مصادفة.. ولايعتقد أحد ان جراءته جرأة طبيعية..

كذلك لايعتبرون الهجوم على بديع فريد غنايم كان من قبيل الصدفة.. فوالد بديع هو فريد غنايم الذي طالب في عشية التصويت على الحكم العسكري في الكنيست المجلس المحلي في القرية باتخاذ قرار يطالب بالغاء هذا الحكم البغيض..

وقد اشتدت ريبة الواعين حيال النبأ الذي نشرته الاتحاد يوم الثلاثاء الماضي من استخدام «متسلل» في دبر حنا للايقاع بالمواطنين..

ولهذا فالاهالي يقظون.. ويقظتهم تدعوهم الى التساؤل بل الى الاتهام.. انهم يطالبون بالتحقيق.. لماذا لم يتخذ البوليس الاحتياطات بعد غزوة «المتسلل» الاولى.. ماذا يعني اطلاق النار على شباب القرية.. هل يقصد منه ارهاب الاهالي؟.. هل يعد جهاز الظلام هجوماً على القرية يبرر هذا الاستفزاز؟

ان القرية وهي تحافظ على وحدتها ويقظتها تتهم.. وتدعو الرأي العام الى اليقظة والحذر.. فاليقظة تستطيع ان تحبط الاستفزازات كلها..

البوليس يطلب كفالة ضخمة لاطلاق سراح عبد الغني السعيد

عكا - لمراسلنا - بتاريخ ٦٣/٥/٢٢ نظرت محكمة الصلح في عكا في قضية الموقوفين من نحف: عبد الغني السعيد وابنه عبدالله وسعد حماده عبد الغني وذلك بعد أن انتهت مدة توقيفهم التي أصدرتها المحكمة وهي ١٥ يوما.

وقد عارض ضابط العمليات الخاصة في مركز بوليس عكا بن اسحق في اطلاق سراحهم متذرعاً باسباب وحجج رفض ان يقولها علناً في المحكمة وقالها للقاضي وحده.

وعندما جرى النقاش حول اطلاق سراحهم بكفالة فند محامي الدفاع محمد الحاج ادعاءات بن اسحق بان المتهمين يمكن ان يهربوا من وجه القضاء. واصر على اطلاق سراحهم بالكفالة.

وقد قرر الحاكم ملول اطلاق سراح المتهمين بكفالة شخصين بمبلغ ٣٠ الف ليرة لكل واحد منهم وبان تكون الكفالة بالتضامن والتكافل اي بمبلغ ٩٠ الف ليرة للمتهمين الثلاثة!!

كذلك اصدر الحاكم امراً يفرض على المتهمين الاقامة الجبرية في القرية ومراقبة البوليس عليهم في كل ساعة يريد

هذا وقد قرر محامو الدفاع نقاره وزملاؤه استئناف القرار الى محكمة حيفا المركزية بخصوص كمية الكفالة التي معناها في الواقع عدم اطلاق سراحهم.

والجدير بالذكر ان الصحف الحكومية كتبت مقالات مطولة حول هذه القضية مليئة بالتحريض وذلك في محاولة لتشويه سمعة المواطنين العرب واظهار عبد الغني السعيد بمظهر من ارتكب جريمة خطيرة مما يدل ان هذه الصحف كانت تستقي اخبارها من مصدر واحد هو جهاز الظلام. ولكن بعض هذه الصحف اضطرت ان تذكر ان عبد الغني السعيد رفض توجيه المتسللين ولم يتعاون معهم.

اضراب عمال فرومين المفصولين

بني براك - لمراسل الاتحاد -

نقض اصحاب مصنع البسكوت «فرومين» هنا البند الاول من الاتفاقية التي عقدت معهم وفصلوا اعضاء لجنة العمال الخمسة وعاملين اثنين آخرين من العمل. وعلى الاثر توجه المفصولون واعلنوا، مع افراد عائلاتهم، اضراب جلوس في مبنى مجلس عمال بني براك.

وقد اعلن المضربون انهم لن يلتزموا ببندي الاتفاقية المتعلقين بالتحكيم والبقاء في «اجازة» ما دام اصحاب العمل قد نقضوا البند الاول.

ويحظى الاضراب العادل الذي اعلنه هؤلاء العمال بتأييد جمهور العاملين في المدينة وكذلك بتأييد عمال «فرومين» انفسهم الذين زاروا المضربين واعربوا عن استعدادهم للاضراب اذا لم تسو هذه القضية.

وقال أحد المدراء في المصنع ان الادارة لن تعيد هؤلاء العمال وانها تفضل اغلاق المصنع على اعادتهم.

هذا وتسود الفوضى والاضطراب سكرتارية مجلس عمال بني براك وهي لم تتمكن حتى الان من التوصل الى موقف موحد خصوصاً وان ممثلي المبام واحدوت هعبودا يعلنون انهم قد ضللوا ولهذا فهم يطلبون اعلان الاضراب من جديد. وقد قال ممثلو المبام واحدوت هعبودا انهم لم يعرفوا، حينما وقعوا على الاتفاقية، على أي شيء يوقعون..

اعتقالات في ام الفحم

ام الفحم - لمراسلنا - في ٦٣/٥/١٦ استدعى بوليس بردس حنا اثني عشر شخصا من اهالي ام الفحم ووجه اليهم التهم التالية:

★ المتاجرة بالاسلحة ومواد اخرى تضر بالامن

★ الاخلال بالامن واقلاق الراحة

★ الاشتراك في اعمال الشغب والتخريب والسرقات.

★ التعاون مع شبكات التهريب عبر الحدود وفي المنطقة.

وبعد ان وقع كل منهم على لائحة اتهامه اطلق سراحهم بالكفالة.

والمعروف ان البوليس قام باعتقال هؤلاء الاشخاص بعد ان تكررت حوادث السطو والسرقات في القرية خلال الاشهر الماضية.

ان اهالي ام الفحم يطالبون بان يكشف التحقيق عن اللصوص وسرقاتهم وان لا يكتفي بالتحقيقات الشكلية لذر الرماد في العيون كما يطالبون بتقديم المتهمين الحقيقيين الى المحاكمة مهما كانت الشخصيات التي نظمت حوادث السرقات.

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
١٨ شارع فيسنارية - حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٢ شارع الوادي - حيفا

نتائج يانصيب الشبيبة الشيوعية

حامل رقم (١٥٢٩٨) فاز بالجائزة الاولى، رحلة الى بلد اشتراكي

تل ابيب — جرى يوم الاحد الماضي، في نادي الشبيبة بتل ابيب، سحب اليانصيب القطري، الذي نظمته الشبيبة في مطلع هذه السنة، لمعرفة الارقام الفائزة بالجوائز.

وقد تألفت لجنة الجوائز من الرفاق، يائير صبان (السكرتير العام) ش. رفائيل، ج. بني وعضو لجنة الرقابة الحزبية ش. كوهين.

فاز بالجائزة الاولى حامل رقم (١٥٢٩٨) وقد بيع هذا الرقم في احدى قرى المثلث وصاحب هذا الرقم سيسافر مجاناً الى بلد اشتراكي.

الارقام الفائزة بالجوائز الاولى هي: ٤٤٨١٨ (- راديو) ١٢٣٩٣٠ - فانوس سحري - ٩١٣٦ - ساعة يد.

وسننشر قائمة بجميع الارقام الفائزة يوم الجمعة القادم.

اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة يدعو الى

وحدة الصف، ومواصلة النضال ضد الاضطهاد القومي، ومن اجل حقوق الشباب

الناصرة - لمراسلنا - عقد يوم السبت الماضي، في نادي الشبيبة الشيوعية بالناصرة الاجتماع الموسع للجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية الذي اشتركت فيه اللجان المحلية للفروع.

وقد افتتح الاجتماع بنشيد الشباب الديمقراطي العالمي. ثم قدم الرفيق جوزيف ديب، عضو سكرتارية المنطقة بياناً واسعاً لخص فيه نتائج البرنامج السابق، والنجاحات والنشاطات الهامة التي قامت بها الشبيبة.

كذلك وقف على النواقص ونواحي الضعف في العمل.. وبعد ذلك قدم الى الاجتماع برنامج العمل الجديد حتى تشرين اول ١٩٦٣.

وبعد انتهاء تقديم البيان اشترك عدد كبير من الرفاق في النقاش الحي الذي جرى.

ثم لخص النقاش، عضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي داعياً اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في منطقة الناصرة الى تقوية التنظيم وتوسيع النشاطات وتقوية الصلات بالشباب.

وبعد ذلك اتخذت القرارات السياسية الداعية الى تعزيز وحدة الصف الكفاحية هنا، بالتفاف كل العناصر المخلصة معاً للنضال ضد سياسة الاضطهاد القومي، ومن اجل الدمقراطية وحقوق الكادحين، والمطالبة بالغاء زيارة شتراوس الى البلاد، بوصفه شخصية عسكرية نازية، وداعية للحرب. كما وافق المؤتمر بالاجماع على البيان، وبرنامج العمل الجديد.

وقد عرض في نهاية الاجتماع فيلم اول ايار ١٩٦٣ في الناصرة.

محاضرة في الناصرة

يوم الخميس ٣٠-٥-٦٣ الساعة ٧٫٣٠ في نادي الشبيبة الشيوعية موضوع المحاضرة: «تطور الدولة السوفياتية من ديكتاتورية البروليتاريا الى دولة الشعب باسره».

يوغسلافيا تؤيد الاقتراح السوفياتي

بلغراد — اعلن متحدث يوغسلافي رسمي ان يوغسلافيا تعلق اهمية كبرى على المقترحات السوفياتية الداعية الى تجريد منطقة حوض البحر الابيض المتوسط من الاسلحة النووية. وانها تعتقد بان هذا الامر يشكل خطوة هامة نحو نزع السلاح وتوطيد السلام في العالم.

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية نقلا عن المتحدث اليوغسلافي الرسمي ان بلاده قد عارضت دوماً في ارسال الاسلحة النووية الى الاقطار الاخرى وان حكومته ترحب بمشروعات تجريد امريكا اللاتينية وافريقيا من الاسلحة النووية وكذلك بمشروع راباتسكي لتجريد اوروبا الوسطى.

مللت الكوت في السجن !..

جلس المتهم في قفص الاتهام، والقاضي على منصته يطالع اسبقيات المتهم التي امتدت على اربع صفحات مطبوعة على الالة الكاتبة، اما الاسبقيات فتتراوح بين سرقة، ونصب واحتيال وبين الهرب من البلاد.

اما التهمة الجديدة فتصدر عن نشاطه اثناء مدة محكوميته، فلقد منحته ادارة السجن لسلوكه الحسن في السجن اذنا لوقت قصير يتنسم فيه نسائم الحرية.. ونسائم الحرية لذيذة لا سيما بعد السجن.. فلم يعد صاحبنا الى السجن.. والقي القبض عليه وحوكم بتهمة الهرب وعندما ساله القاضي عن التهمة اعترف، وعندما ساله عن مبرر لعدم رجوعه اجاب: ماذا اقول، حصلت على اذن من السجن ولم اعد اتسمون ذلك هربا. اذا كنتم تسمونه هربا فليكن هربا.. ولتحكمني المحكمة كما يطيب لها.. وهز كتفيه مواصلا كلامه: لماذا هربت لست اعلم غير اني خرجت ولم اعد.. فقال له القاضي:

«مللت المكوث في السجن لذلك هربت..» وينظر المتهم في وجه القاضي متهللا: ها انك تفهم ذلك بالضبط كما افهمه.. ويرفع صوته: زهقت يا سيدي القاضي واي زهق.. فاجابه القاضي: غير اني مضطر لاضيف لك اربعة اشهر اخرى. فاجابه: شكرا يا سيدي!